

نهائي دوري الأبطال يخطف الأنظار

حلم السيتي وكبرياء الأفاعي .. مواجهة القمة تشعل أوروبا



مواجهة صعبة خارج التوقعات

في مواجهة مان سيتي، وبإدراك شكل ممكن، فأي خطأ أو شك، سواء المحسوبة بدقة مثالية وأسلحته المتنوعة للسيطرة على المباراة. لا يعني استخدام إنتر له، قلبه، أنه ليس فريقاً مستعداً على الصعيد التكتيكي، لكن الأمر وما فيه أنه في بعض اللحظات لا يغدو قادراً على السيطرة على ما يحدث في أرض الملعب، فيظهر خصمه بصورة أفضل منه كروياً.

تاريخ كل عناصر الفريق تقريبا. وحدهما لاوتارو مارتينيز ونكولو باريل من يمكنهما قول إنهما لعبا مباراة أهم، ألا وهي نهائي موندiales قطر 2022 بالنسبة للارجنطيني ونهائي يورو 2020 بالنسبة لزميله.

وصرح الأرميني هنريك مختاريان يوم الإثنين الماضي «هذه المباراة ليست الأهم في مسيرتنا، بل الأهم في حياتنا». من جانبه قال الإيطالي فيديريكو ديماركو «نعتبر أننا نواجه فريقاً قوياً، لكن هذا النهائي بالنسبة إلينا حلم، وبالنسبة إليهم هوس. علينا أن نلعب كما نعرف وأن نستخدم اعتزازنا بانفسنا وقتنا». سيرفع إنتر شعارا واحدا قبل أن يدخل أرضية ملعب أتاتورك الأولمبي: فرصة رفع اللقب مجددا وفرصة معاينة المجد مرة ثانية لإبدان تمرحنا بمباراة «تلعب بالعقل والقلب».

استخداما للقلب بسبب طريقة لعب مان سيتي الفريدة، ومنظومه المحسوبة بدقة مثالية وأسلحته المتنوعة للسيطرة على المباراة. لا يعني استخدام إنتر له، قلبه، أنه ليس فريقاً مستعداً على الصعيد التكتيكي، لكن الأمر وما فيه أنه في بعض اللحظات لا يغدو قادراً على السيطرة على ما يحدث في أرض الملعب، فيظهر خصمه بصورة أفضل منه كروياً.

لكنه يعض كل هذا عن طريق المنظر المعنوي والعاطفي المرتبط بالقب «والجريتنا»، والشجاعة التي استند عليها الفريق أكثر من مرة هذا الموسم. حدث هذا مثلا في ثمن النهائي مع بورتو الذي ضغط في اللحظات الأخيرة من الإياب أو في ربع النهائي مع بنفيكا، حين أرادوا تقليص المسافات في الذهاب بمحاصرة الفريق الإيطالي.. في تلك اللحظات تحديدا سيطر القلب على الموقف متفوقا على الشكل الخطي وفكرة اللعب.

ظهر هذا أيضا في حالات هجومية حين بدأ ميلان ضعيفا في بداية ذهاب نصف النهائي، فتمكّن إنتر من حسم تأهله تقريبا في ظرف 11 دقيقة. حتى الآن جاءت نتائج تعابش العقل والقلب مع إنتر بفاعلية، لكنه سيحتاج إلى أن يكون العنصران في أوجهما

على الكرة. ويقترب الإسباني من تحقيق ثلاثية تاريخية، بعد الفوز بلقبين الدوري الإنكليزي وكأس الاتحاد، ومن المتوقع أن يدخل النهائي بنفس الخطة والتشكيل الذي اعتمد عليها أمام ريال مدريد، وكذلك في نهائي الكأس أمام يوناييتد (باستثناء الحارس أورتيجا).

وبكثير من العقل، ومن دون أن ينسى القلب أبدا.. هكذا واجه إنتر ميلان جميع مبارياته في دوري الأبطال هذا الموسم. إنها معادلته الشخصية للنجاح التي قادته إلى أهم نهائي في تاريخه الحديث منذ أن رفع الكأس ذات الأذنين في 2010.

سيواحه إنتربريا أكثر فريق على الساحة يستخدم العقل، وأقلها

مباراة الغد		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
مانشستر سيتي X إنتر ميلان	22:00	bein sports

وخصر في 7 مواجهات فقط، لكنه لم يتذوق طعم الهزيمة في دوري الأبطال. وابتكّر بيب دورًا محوريًا للاعبه جون ستونز كارتكاز ثان في وسط الملعب بجوار رودري، أمام 3 مدافعين في عمق الملعب، وذلك للحد من الهجمات المرتدة للمنافسين وإفسادها. وأغلق بهذا الرسم التكتيكي ثغرة متكررة كانت تكلفه الكثير في السابق، فطالما كان فريقه يعاني من كثرة عدد الأهداف التي يتلقاها رغم هيمنته واستحواده

أول 7 أشهر، لكن ظروف المباريات تختلف وفقا لتأثير الغيابات والإصابات». وحول أسلوبه في مواجهة الفرق التي تلعب على الضغط والاستحواذ، أوضح: «نحن نعمل أنه يجب أن نقوم بعمل دفاعي كبير، حينما يلعب الخصم على الاستحواذ، يجب أن نكون جيدين في أسوأ اللحظات ونعاني فقط كأننا أمام بايرن ميونخ الألماني بدور المجموعات، وسقط فيهما بنفس النتيجة (2-0)». ودافع إنزاعي مرارًا لاحقته بسبب الاعتماد على أسلوب الدفاعي، وصرح قبل مواجهة برشلونة في دور المجموعات: «حينما توليت المسؤولية في إنتر، قال الجميع إننا نلعب كرة جميلة في

المنطقة الخلفية أيضا. وقاد إنزاعي إنتر في 56 مباراة هذا الموسم، لعبها جميعا بخطة (2-3-5)، وفاز في 35 منها، وخسر 14، بينما حسم التعادل المباريات الـ7 المتبقية. وفي دوري أبطال أوروبا وبالتحديد، خسر إنتر تحت قيادة إنزاعي، في مباراتين فقط كأننا أمام بايرن ميونخ الألماني بدور المجموعات، وسقط فيهما بنفس النتيجة (2-0)». ودافع إنزاعي مرارًا لاحقته بسبب الاعتماد على أسلوب الدفاعي، وصرح قبل مواجهة برشلونة في دور المجموعات: «حينما توليت المسؤولية في إنتر، قال الجميع إننا نلعب كرة جميلة في

تشهد النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا، مباراة نهائية مختلفة ومثيرة، كونها تجمع بين مدربين ينتميان إلى مدرستين تدريبيتين بينهما قدر كبير من الاختلاف في الأفكار التكتيكية وخطط اللعب، الأول سيموني إنزاعي الذي يميل إلى التقليدية والواقعية، والآخر بيب غوارديولا صاحب الأساليب الثورية في عالم كرة القدم. ومن المتوقع أن يدخل المدربان المواجهة المقررة غدا على ملعب أتاتورك الأولمبي، دون تعديلات بارزة في خطط اللعب أو حتى على مستوى التشكيل.

فمدرب مانشستر سيتي يخوض النهائي الثاني في آخر 3 سنوات، بذكريات الفرصة الضائعة على ملعب السدراجا في البرتغال، حينما خسر اللقب الأوروبي أمام تشيلسي (1-0)، وتعرض بعدها لانتقادات عدة بسبب الأخطاء التي ارتكبها، وكانت أبرزها بدء المباراة دون لاعب ارتكاز في وسط الملعب، وإبقاء رودري على دكة الاحتياط. أما سيموني إنزاعي، حامل أمال إنتر، فلا يتسع المجال أمامه للمغامرة أو المخاطرة أمام فريق جيد أسلوب الضغط العالي في مناطق منافسه، بينما سيكون الأمر طبيعيا حينما يعتمد على نهجه المعتاد.

صائد الكؤوس ورغم عدم تحقيق إنزاعي لأي من الألقاب الدوري الإيطالي، فإنه

وست هام يحصد لقب دوري المؤتمر على حساب فيورنتينا



جانب من المباراة

لهدف الملغي، ليحل آرثر كابرال بدلا منه. ومع غياب الجمل التكتيكية والحلول من جانب الفريقين، ظل سلاح التسديد من خارج المنطقة هو السائد، وبالذقة 57 أطلق كوامي تصويبة قوية أسك بها أريولا بنبات. وبعد دقيقة واحدة، طالب لاعبو وست هام باحتساب ركلة جزاء، بعد كرة حاول بوين الاستحواذ عليها لتلمس أصابع بيراجي. وعاد الحكم لتقنية الفيديو لمراجعة الحالة، وقرر بالفعل احتساب ركلة جزاء، تمكن بن رحمة من تسديدها بنجاح ليسجل أول أهداف اللقاء.

فيورنتينا عبر بونافينتورا، نجح في ادراك هدف التعادل بالدقيقة 67، بعد كرة طويلة ممتازة من أمرابط، قابلها جونزاليس برأسية من الجانب الأيمن داخل المنطقة، لتسقط أمام بونافينتورا الذي قابلها بتسديدة منقطة في الشباك. وتآلق الحارس تيرانشيانو ومنع هدفا محققا، بعدما انقرد أنطونيو بالمرسي حكم اللقاء أشار بوجود حالة تسلل. كابرال هيا كرة على طبق من ذهب إلى ماندراجورا الذي كان في موقف ممتاز للتسجيل، ليسدد كرة مرت بجوار القائم الأيمن للحارس أريولا.

وقف تيرانشيانو حارس فيورنتينا سدا منعا، وحرم وست هام من فرصة التقدم بالدقيقة 80، بعدما تصدى لتسديدة قوية من توماس سوتشيك. وفي الدقيقة 90، سجل وست هام هدفا قاتلا عن طريق بوين، الذي استفد تمريرة بنينة ممتازة من باكيستا، انقرد على إثرها وأطلق تسديدة بقدمه اليسرى لمست الحارس تيرانشيانو ومرت داخل الشباك، لتعلن فوز المطارق.

توج وست هام بدوري المؤتمر الأوروبي، بعد تغلبه على فيورنتينا (1-2)، في المباراة النهائية على ملعب فوروتونا أرينا بالعاصمة التشيكية براغ. وست هام تقدم عن طريق سعيد بن رحمة بالدقيقة 62 من ركلة جزاء، فيما عادل جياكومو بونافينتورا النتيجة لفيورنتينا بالدقيقة 67. وأطلق جبارود بوين رصاصة الرحمة على فيورنتينا بتسجيله الهدف الثاني القاتل في الدقيقة 90.

وبدأ وست هام كانت سريعة، فبعد مرور 47 ثانية من إطلاق صافرة البداية، تستلم أنطونيو الكرة خارج منطقة الجزاء، ليمر ويطلق تسديدة أرضية زاحفة وصلت سهلة لأيدي تيرانشيانو. ديكلان رايس كان قريبا من تسجيل هدف التقدم لوست هام، بعد رمية تماس نفذت داخل المنطقة هياها أنطونيو رايس على حدود المنطقة، ليطلق تسديدة قوية مرت بجوار القائم الأيمن لرمي الفيولا. ومن ركلة ركنية حصل عليها الفيولا بالدقيقة 27، نفذها بيراجي بعرضية داخل منطقة الجزاء، ارتقى المدافع مليونكو فينتش ليقابلها برأسية مرت أعلى العارضة.

وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع بالشوط الأول (44-45)، سجل فيورنتينا بعد عرضية من جونزاليس استغلها كوامي برأسية ضربت القائم الأيمن من الأضلاع يوفيتش برأسية داخل المرعى. وألقى الحكم الهدف بداعي وجود حالة تسلل على يوفيتش، وأكدت تقنية الفيديو (فار صحة القرار). مع بداية الشوط الثاني، أجرى فيورنتينا تبديلا اضطراريا بخروج لوكا يوفيتش، الذي أصيب لحظة تسجيله

هذا الموسم دعونا نأمل أن يتمكن أيضا من مساعدتنا في المباراة النهائية والمساهمة بهدف. " ولكن ليس هالاند فقط هو الذي يعطي غوندوغان الإيمان بشأن إمكانية الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخ سيتي، حيث قال: " نملك جودة لا تصدق داخل الفريق ولاعبين رائعين ومدربا مذهلا يتحدانا بشكل تكتيكي مرارا وتكرارا، ويواصل نقلنا إلى مستوى جديد ولديه أيضا حلول لمشاكلنا". وأكد: " إذا لم ينجح الأمر بشكل جيد في مباراة معينة، فهناك دائما بدائل يمكننا الرجوع إليها واعتقد أن هذا المزيج من الأشياء جيد للغاية، وإذا كنا أقوياء عقليا ولدنيا نفس السلوك الذي كان لدينا في الأسابيع الأخيرة، فعندئذ لا أرى العديد من الفرق التي يمكنها التغلب علينا".

ويأمل غوندوغان التتويج بالبطولة غدا في ملعب أتاتورك بتركيا ومن والديه مما يجعلها مناسبة مميزة له، وعلق على ذلك بالقول " أشعر بالفخر للعب في وطني كما والدي وفي وطني كما أن عائلتي تتطلع إلى تلك المواجهة وأصدقائي وبالطبع أنا أيضا.. ستكون مباراة نهائية مميزة جدا بالنسبة لي".

غوندوغان: الأمر لن يكون سهلا



إلكاي غوندوغان

الفريق لذلك احتجنا إلى اللعب بشكل أكثر مرونة قليلا وبطريقة مختلفة قليلا، الآن نعلم أن لدينا مهاجما يمكنه التحكم في الكرة بما في ذلك الكرات النابتة العالية". وأوضح: " في الوقت الحالي، قد يكون أفضل مهاجم في العالم إنه يجلب الكثير لفرقتنا خاصة بالمقارنة مع السنوات القليلة الماضية، فهو يعطينا ميزة إضافية، مع قوته البدنية وعقليته وسرعته ومع أهدافه أيضا بالطبع". وأضاف: " في العامين الماضيين، لم يكن لدينا رأس حربة كلاسيكي في

وسجل هالاند 52 هدفا في جميع المسابقات خلال موسم 2022 / 2023، بما في ذلك 12 هدفا في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا، لينتصر قائمة الأهداف". وأوضح: " في الوقت الحالي، قد يكون أفضل مهاجم في العالم إنه يجلب الكثير لفرقتنا خاصة بالمقارنة مع السنوات القليلة الماضية، فهو يعطينا ميزة إضافية، مع قوته البدنية وعقليته وسرعته ومع أهدافه أيضا بالطبع". وأضاف: " في العامين الماضيين، لم يكن لدينا رأس حربة كلاسيكي في

وسيجون الأمر متروكا لنا لتحقيق أقصى استفادة من ذلك". وواصل: " كما سنحتاج إلى الحذر من الهجمات المرندة، علينا أن نكون يقظين على نطاق واسع، خاصة في المباراة النهائية، يمكن أن يحدث أي شيء لذلك علينا أن نكون في قمة التركيز". ويتوقع غوندوغان أن يعتمد إنتر على مرونته الدفاعية في النسخة 67 من المسابقة الأوروبية، لكنه يعلم أن سيتي يمتلك مهاجما رائعا وهو إيرلينج هالاند، والذي سيكون حريصا على تسجيل الأهداف.

اليوفي يوضح موقفه من السوبر ليغ

وكانت بعض التقارير الصحفية، قد أشارت إلى أن يوفنتوس قرر الانسحاب من دوري السوبر الأوروبي، نظرا لتلقيه تهديدات من الاتحاد الأوروبي باستبعاده من البطولات الأوروبية لمدة 5 سنوات، وهو ما نفاه النادي في بيان رسمي.

أي تهديدات بعقوبات من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، مؤكدا أنها ليست صحيحة. واختتم: "لزيد من المعلومات حول مشروع السوبر ليغ الأوروبي، يرجى الرجوع إلى البيانات الصحفية الصادرة عن النادي في 19 أبريل و21 أبريل 2021". ونفى النادي الإيطالي في بيانه

أعلن يوفنتوس رسميا، قراره بشأن مشروع السوبر ليغ الأوروبي، في ظل العديد من التكتيكات التي تقيد بانسحابه من البطولة. تاركا ريال مدريد وبرشلونة وحدهما. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: "بالإشارة إلى التقارير التي ظهرت في الصحف،

أعلن يوفنتوس رسميا، قراره بشأن مشروع السوبر ليغ الأوروبي، في ظل العديد من التكتيكات التي تقيد بانسحابه من البطولة. تاركا ريال مدريد وبرشلونة وحدهما. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: "بالإشارة إلى التقارير التي ظهرت في الصحف،

أعلن يوفنتوس رسميا، قراره بشأن مشروع السوبر ليغ الأوروبي، في ظل العديد من التكتيكات التي تقيد بانسحابه من البطولة. تاركا ريال مدريد وبرشلونة وحدهما. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: "بالإشارة إلى التقارير التي ظهرت في الصحف،

أعلن يوفنتوس رسميا، قراره بشأن مشروع السوبر ليغ الأوروبي، في ظل العديد من التكتيكات التي تقيد بانسحابه من البطولة. تاركا ريال مدريد وبرشلونة وحدهما. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: "بالإشارة إلى التقارير التي ظهرت في الصحف،

أعلن يوفنتوس رسميا، قراره بشأن مشروع السوبر ليغ الأوروبي، في ظل العديد من التكتيكات التي تقيد بانسحابه من البطولة. تاركا ريال مدريد وبرشلونة وحدهما. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: "بالإشارة إلى التقارير التي ظهرت في الصحف،